

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في
المشاريع: دراسة ميدانية على مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع

أسم الطالب

عبدالعزیز سعد الشمري

24100056

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٦

جدول المحتويات

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٣
١,١. المقدمة:	١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢. مشكلة الدراسة	٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي	٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣. أهمية الدراسة	٣
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,١. على المستوى النظري:	١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.	
١,٤. أسئلة الدراسة	٧
١,٥. أهداف الدراسة	٧
١,٦. فرضيات الدراسة	٨
١,٧. نموذج الدراسة	٨
١,٨. منهجية الدراسة	٨
١,٩. الدراسة الميدانية	٨
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	٩
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
١.	
٢,١. المقدمة:	١٠
٢,٢. المتغير المستقل	١١
٢,٣. المتغير التابع	١١
٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	١١
٢,٥. الخاتمة	١١
قائمة المراجع	١٢

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تُعدّ المشاريع الكبرى في العصر الحديث من أهم الركائز التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول، إذ تمثل أداة فاعلة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز التنافسية على المستويين المحلي والدولي. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع إدارة المشاريع، أصبحت الحاجة ملحةً إلى تبني مفاهيم إدارية حديثة تضمن نجاح هذه المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، ومن أبرز هذه المفاهيم إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة الذين يمثلون الأطراف الفاعلة والمؤثرة في مسار المشروع ونتائجه (براهيمية وعبايدية، ٢٠٢١).

ويُمثّل أصحاب المصلحة شبكةً متشعبةً من الأفراد والجهات الذين تربطهم بالمشروع علاقات متبادلة من المصالح والتوقعات، بدءاً من الجهات الحكومية والممولين والموردين، وصولاً إلى المتعاملين والمجتمع المحلي والعاملين أنفسهم. ولا يقتصر دور هؤلاء على كونهم متلقين لمخرجات المشروع، بل يمتد ليشمل المشاركة الفاعلة في صياغة القرارات وتوجيه مسار التنفيذ، مما يجعل إدارة العلاقة معهم عاملاً حاسماً في تحقيق رضاهم وضمن استدامة المشاريع (عبدالغني وآخرون، ٢٠٢٥).

وفي هذا السياق، تبرز جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة بوصفها أحد أهم المتطلبات الأساسية لنجاح إدارة المشاريع، إذ تُسهم في تقليل حالة عدم اليقين وتعزيز الثقة المتبادلة بين الأطراف، فضلاً عن دورها في خلق بيئة عمل قائمة على الشفافية والتشاركية. كما تُعدّ المعلومات الدقيقة والمتدفقة في الوقت المناسب وبالشكل الملائم وقوداً حقيقياً لاتخاذ القرارات الرشيدة، حيث يعتمد متخذو القرار اعتماداً جوهرياً على ما يصل إليهم من معلومات نوعية تساعد في تقييم البدائل واختيار الأنسب منها (نظير، ٢٠٢٥).

وتُعدّ عملية اتخاذ القرارات في المشاريع من أكثر العمليات الإدارية تعقيداً، نظراً لتشابك المتغيرات وتعدد الأطراف ذات العلاقة، وتأثير القرار الواحد على مسار المشروع بأكمله. ومن ثمّ فإن جودة هذه القرارات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة المعلومات المتاحة لمتخذها، ومدى انسيابها بين الأطراف المختلفة دون تشويه أو تأخير

أو نقص، الأمر الذي يستدعي وجود نظم اتصال فاعلة وآليات واضحة لتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة كافة (شوادرة، ٢٠٢٢).

وتُعدّ الهيئة الملكية للجبيل وينبع من أبرز الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية التي تُشرف على تنفيذ مشاريع تنمية وصناعية ضخمة ذات طابع استراتيجي، تتشابه فيها مصالح أطراف متعددة وتتعدد فيها مصادر المعلومات وقنوات تدفقها. ومن هنا تأتي أهمية دراسة أثر جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، بهدف الكشف عن طبيعة هذه العلاقة ومدى تأثيرها على فاعلية القرارات المتخذة، بما يُسهم في تعزيز كفاءة إدارة المشاريع وتحقيق أهدافها التنموية .

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام المتزايد بمفهومَي إدارة أصحاب المصلحة وجودة تدفق المعلومات في أدبيات إدارة المشاريع، إلا أن الواقع التطبيقي في كثير من المشاريع الكبرى لا يزال يكشف عن وجود فجوات واضحة بين ما تطرحه الأطر النظرية وما يُمارَس فعلياً على أرض الواقع. فكثيراً ما تتعثر القرارات الإدارية في المشاريع بسبب قصور المعلومات أو تأخر وصولها أو ضعف دقتها، مما ينعكس سلباً على مسار التنفيذ ويُربك العلاقة بين أصحاب المصلحة. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والملاحظة الميدانية لمشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، تبيّن وجود جملة من الفجوات يمكن تصنيفها على المستويين النظري والتطبيقي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية في ندرة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة المباشرة بين جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة واتخاذ القرارات في بيئة المشاريع الحكومية الكبرى، إذ ركّزت معظم الدراسات السابقة، كدراسة براهيمية وعبايدية (٢٠٢١) ودراسة شوادرة (٢٠٢٢)، على إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة من منظور التعلم التنظيمي والمسؤولية الاجتماعية، دون التعمّق في البُعد المعلوماتي وأثره على القرار. كما يلاحظ غياب إطار مفاهيمي متكامل يجمع بين أبعاد جودة المعلومات (الدقة، التوقيت، الملاءمة، الشمولية) ومتطلبات

اتخاذ القرار في المشاريع، فضلاً عن محدودية الدراسات التي تناولت نمط تدفق المعلومات وتأثيره على جودة المخرجات الإدارية كما أشار نظير (٢٠٢٥) في سياق مختلف.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على المستوى التطبيقي، فقد لوحظ من خلال البيئة العملية لمشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع وجود تحديات تتعلق بتعدد قنوات الاتصال بين أصحاب المصلحة، وتباين مستويات الوصول إلى المعلومات بين الأطراف المختلفة، مما يُفضي أحياناً إلى تأخر في اتخاذ القرارات أو اتخاذها بناءً على معلومات منقوصة. كما تظهر فجوة في آليات قياس مدى رضا أصحاب المصلحة عن جودة المعلومات المتاحة لهم، وهو ما أكدت أهميته دراسة عبدالغني ومنسي ورشوان (٢٠٢٥) في الوحدات الحكومية. يُضاف إلى ذلك ضعف توظيف نتائج تقييم تدفق المعلومات في تحسين عمليات اتخاذ القرار، وغياب دراسات ميدانية محدّثة تتناول هذه الإشكالية في السياق السعودي عموماً وفي مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع على وجه الخصوص.

وبناءً على ما تقدّم، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو الآتي:

ما أثر جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع؟

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، ومن طبيعة الميدان الذي تُطبّق فيه، ويمكن إبراز هذه الأهمية على المستويين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

1.3.1. على المستوى النظري

- تُسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بإطار نظري متكامل يربط بين متغيري جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة واتخاذ القرارات في المشاريع، وهو ربط لم يحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة.

- تُقدّم الدراسة مراجعةً علميةً منظّمةً لأبعاد جودة المعلومات ومحدداتها في سياق إدارة أصحاب المصلحة، بما يُسهّم في بلورة مفاهيم أكثر دقة قابلة للقياس والتطبيق.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثيةً جديدةً أمام الباحثين لتناول متغيرات وسيطة ومعدّلة قد تؤثر في العلاقة بين جودة المعلومات واتخاذ القرارات، مثل الثقة التنظيمية والتعلّم التنظيمي والتحوّل الرقمي.
- تُعزّز الدراسة الأدبيات المتعلقة بنظرية أصحاب المصلحة من خلال إبراز البُعد المعلوماتي بوصفه أحد أهم محددات نجاح العلاقة بين المشروع وأطرافه.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

- تُقدّم الدراسة لصنّاع القرار في الهيئة الملكية للجبيل وينبع رؤيةً علميةً مبنيةً على أدلة ميدانية حول طبيعة العلاقة بين جودة تدفق المعلومات واتخاذ القرارات، بما يدعم جهود تطوير منظومة الاتصال المؤسسي.
- تُساعد نتائج الدراسة مديري المشاريع في تحديد أبعاد جودة المعلومات الأكثر تأثيراً على القرارات، مما يُمكنهم من توجيه الموارد نحو تحسين هذه الأبعاد بصورة أكثر فاعلية.
- تُوفّر الدراسة توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تصميم سياسات وآليات أكثر شفافية وانسيابية لتدقيق المعلومات بين أصحاب المصلحة في المشاريع الكبرى.
- تُسهّم الدراسة في تعزيز رضا أصحاب المصلحة عن أداء المشاريع من خلال إبراز أهمية إشراكهم في منظومة المعلومات، بما ينعكس إيجاباً على سمعة الجهة المنفذة واستدامة مشاريعها.
- تستجيب الدراسة لتوجهات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الرامية إلى رفع كفاءة الأداء الحكومي وتعزيز الحوكمة والشفافية في إدارة المشاريع التنموية الكبرى.

١,١. أسئلة الدراسة

١,٢ . أهداف الدراسة

١,٣ . فرضيات الدراسة

١,٤ . نموذج الدراسة

١,٥ . منهجية الدراسة

١,٦ . الدراسة الميدانية

١,٧ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

قائمة المراجع

- عبدالغني، عماد عبدالناصر عبدالحليم، منسي، عبدالعاطي لاشين محمد، و رشوان، هدير هلال محمد أحمد. (٢٠٢٥). قياس رضا أصحاب المصلحة باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية للتقييم الذاتي بالتطبيق على الوحدات الحكومية المصرية: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية، مج ٥، ٣٤، ٣٧ - ٦٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1627764>
- براهيمية، عمار، و عبايدية، يوسف. (٢٠٢١). أثر التعلم التنظيمي على إدارة العلاقة مع الأطراف أصحاب المصلحة: دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات "SOMIPHOS" بـ تبسة. مجلة اقتصاد المال والأعمال، مج ٦، ٢٤، ٤٤١ - ٤٥٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1254437>
- شوادرة، فاطمة الزهراء. (٢٠٢٢). تحفيز العاملين كمدخل لتعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية اتجاه أصحاب المصلحة: دراسة لآراء مجموعة من الإطارات المسيرة لمجموعة مؤسسات اقتصادية بولاية سطيف. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، مج ٥، ١٤، ١٣٩ - ١٥٦. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1251614>
- نظير، أحمد عبدالنبي عبدالملك. (٢٠٢٥). أثر التفاعل بين نمط تدفق المعلومات "المركزي / الشبكي" ومصدر التحكم "المعلم / الطالب" في بيئة تعلم إلكتروني باستخدام أدوات جوجل التفاعلية على تنمية مهارات المراجعة الإلكترونية وإدارة الوقت والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج ٤٩، ٣٤، ٩٣ - ٢٩٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1638804>

Dash, B., & Ansari, M. F. (2022). Self-service analytics for data-driven decision making during COVID-19 pandemic: An organization's best defense. Academia Letters, 2, 1-5.

Tumpa, R. J., & Naeni, L. (2025). Improving decision-making and stakeholder engagement at project governance using digital technology for sustainable infrastructure projects. Smart and Sustainable Built Environment, 14(4), 1292-1329.

Bashir, H., Ojiako, U., Marshall, A., Chipulu, M., & Yousif, A. A. (2022). The analysis of information flow interdependencies within projects. *Production Planning & Control*, 33(1), 20-36.

El Khatib, M., & Al Falasi, A. (2021). Effects of artificial intelligence on decision making in project management. *Am. J. Ind. Bus. Manag*, 11(03), 251-260

Khahro, S. H., Shaikh, H. H., Zainun, N. Y., Sultan, B., & Khahro, Q. H. (2023). Delay in decision-making affecting construction projects: a sustainable decision-making model for mega projects. *Sustainability*, 15(7), 5872.